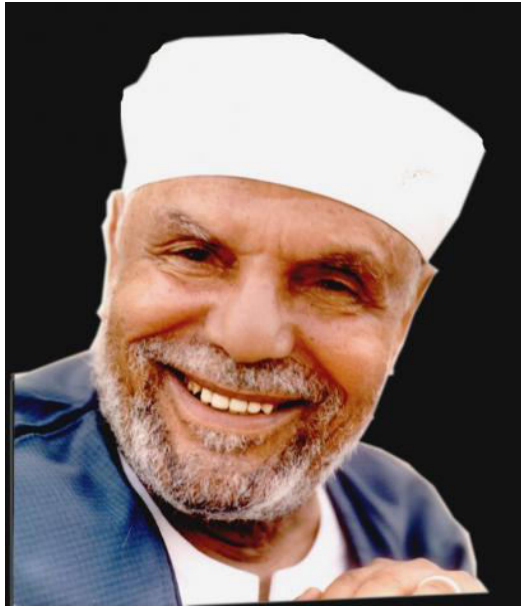


الداعية المري الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله

محمد متولي الشعراوي : الاسم

مصر : الدولة

علم بارز من أعلام الدعوة الإسلامية، وإمام فرض نفسه، وحفر لها في ذاكرة التاريخ مكاناً بارزاً كواحد من كبار المفسرين، وكصاحب أول تفسير شفوي كامل للقرآن الكريم، وأول من قدم علم الرازي والطبري والقرطبي وابن كثير وغيرهم سهلاً ميسوراً تتسابق إلى سماعه العوام قبل العلماء، والعلماء قبل العوام.



: سيرة الشيخ ومعلومات عن حياته

من مواليد 15 ابريل سنة 1911 م. بقرية :مولده
دقادوس، مركز ميت غمر، مديرية الدقهلية
حفظ القرآن الكريم في قريته في سن :طلبه للعلم
الحادية عشر، و تلقى التعليم الأولى في معهد
الزقازيق الديني الأزهرى، أبتدائى و الثانوى، ثم
التحق بكلية اللغة العربية
حصل على الاجازة العالمية 1941م، ثم حصل
على شهادة العالمية ((الدكتوراة)) مع اجازة
التدريس 1942 م

:المناصب التي تولاها

.عين مدرسا بمعهد طنطا الأزهرى و عمل به، ثم نقل إلى معهد الإسكندرية، ثم معهد الزقازيق
أعير للعمل بالسعودية سنة 1950 م. و عمل مدرسا بكلية الشريعة، بجامعة الملك عبد العزيز
بمكة المكرمة

.عين وكيلا لمعهد طنطا الأزهرى سنة 1960 م

.عين مديرا للدعوة الإسلامية بوزارة الأوقاف سنة 1961 م

.عين مفتشا للعلوم العربية بالأزهر الشريف 1962م

.عين مديرا لمكتب الإمام الأكبر شيخ الأزهر حسن مأمون 1964م

.عين رئيسا لبعثة الأزهر في الجزائر 1966 م

.عين أستاذا زائرا بجامعة الملك عبد العزيز بكلية الشريعة بمكة المكرمة 1970م

.عين رئيس قسم الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز 1972 م

عين و زيرا للأوقاف و شئون الأزهر بجمهورية مصر العربية 1976 م

عين عضواً بمجمع البحوث الإسلامية 1980 م

اختير عضواً بمجلس الشورى بجمهورية مصر العربية 1980 م

عرضت عليه مشيخة الأزهر و كذا منصب في عدد من الدول الإسلامية لكنه رفض و قرر التفرغ للدعوة الإسلامية

جهاده في الدعوة إلى الله: شارك في عام 1934 في حركة تمرد طلاب الأزهر التي طالبت بإعادة الشيخ المراغي إلى مشيخة الأزهر، كما أودع السجن الانفرادي في سجن الزقازيق بتهمة العيب في الذات الملكية بعد نشره مقالاً يهاجم فيه الملك لمواقفه من الأزهر



نور على نور

عرف الناس الشيخ الشعراوي، وتوثقت صلتهم به، ومحبتهم له من خلال البرنامج التلفزيوني "نور على نور" وهو الذي كان يفسر فيه كتاب الله العزيز، وقد بدأ هذا البرنامج في السبعينات من هذا القرن، ومن خلاله ذاع صيت الشعراوي في مصر والعالم العربي والإسلامي، ومن التليفزيون المصري انتقل البرنامج إلى إذاعات وتليفزيونات العالم الإسلامي كله تقريباً. كان الشعراوي في تفسيره للقرآن آية من آيات الله، وكان إذا جلس يفسر كأن كلامه حبات لؤلؤ. انفرطت من سلكها فهي تنحدر متتابعة في سهولة ويسر

غواص معانٍ

كان - رحمه الله - في تفسيره كأنه غواصٌ يغوص في بحار المعاني والخواطر، ليستخرج الدرر والجواهر، فإذا سمعت عباراته، وتنبعت إشارات، ولأمنت شغاف قلبك خواطره الذكية، وحزرت خلجات نفسك روحانياته الزكية قلت: إنه لقن معلّم، أو فطنٌ مفهّم، لا يكاد كلامه يخفى على سامعه مهما كان مستواه في العلم، أو قدرته على الفهم، فهو كما قيل السهل الممتنع وعلى رغم أن علم التفسير علمٌ دقيق، وغالباً ما يُقدم في قوالب صارمة، ولغة صعبة عالية، إلا

أن الشعراوي نجح في تقريب الجمل المنطقية العويصة، والمسائل النحوية الدقيقة، وكذلك المعاني الإشارية المُحَلَّقة، ووصل بذلك كله إلى أفهام سامعية، حتى باتت أحاديثه قريبة جداً من الناس في البيوت، والمساجد التي ينتقل فيها من أقصى مصر إلى أقصاها، حتى صار الناس ينتظرون موعد برنامجهم ليستمتعوا بسماع تفسيره المبارك.

لقد عاش الشعراوي مع القرآن يعلمه للناس ويتعلم منه، ويؤدب الناس ويتأدب معهم، فتخلق بأخلاقه، وتأدب بأدابه، فعاش - رحمه الله - بسيطاً متواضعاً، رغم سعة شهرته، واحتفاء الملوك والأمراء والوجهاء والكبراء به، وكان يحيى حياة بسيطة على طريقة سراة الفلاحين. كان الشيخ مألوفاً محبوباً، يألفه الناس ويحبونه لصفاء نفسه، ولطف معشره، وحسن دعابته مع مهابة العلماء وقارهم.

كان الشعراوي واسع الثراء، كثير الإنفاق في سبيل الله تعالى - حتى إنه تبرع مرة بمليون جنيه مصري للمعاهد الأزهرية.

وما زال الشيخ الشعراوي مستمراً في التفسير إلى أواخر حياته، وقبيل أن يمنعه المرض الذي عانى منه قبل وفاته بخمسة عشر شهراً.

وفاة الشيخ

عن وفي صباح الأربعاء 22 صفر 1419 هـ الموافق 17/6/1998م انتقلت الروح إلى بارئها، وفقدت الأمة علماً سابع وثمانين عاماً و شهرين و ستة عشر يوماً و دفن في قرية دقادوس... آخر من أعلامها البارزين

رحم الله الشعراوي، وعفا عنه، وجازاه عن القرآن خيراً، وعوض المسلمين خيراً منه. آمين